



المياه والثقافة والحضارة في الفضاء الناطق باللغة العربية

مراكش – المملكة المغربية

متحف محمد السادس لحضارة المياه – أمان

3 و 4 نوفمبر 2026

(Ambassade de l'Eau – AdE) مبادرة تقودها سفارة المياه

بالتنظيم المشترك مع متحف محمد السادس لحضارة المياه –

أمان السياق

تُعد المياه أحد أكبر التحديات الاستراتيجية التي تواجه الإنسانية خلال القرن الحادي والعشرين. فالتغيرات المناخية، وتزايد فترات الجفاف، والنمو الديمغرافي المتسارع، والتوسع الحضري، والضغط المتزايدة على الموارد الطبيعية، كلها عوامل تجعل من الإدارة المستدامة للموارد المائية أولوية عالمية.

وفي الفضاء الناطق باللغة العربية، تتجلى هذه التحديات بشكل خاص نظراً لكون العديد من الدول والمناطق تعاني من محدودية الموارد المائية وتزايد الطلب عليها، مما يستدعي تطوير حلول مبتكرة قائمة على العلم والتعاون والتضامن بين مختلف الفاعلين.

كما تزداد أهمية المياه اليوم في العلاقات الدولية باعتبارها مورداً استراتيجياً يؤثر بشكل مباشر على الاستقرار والتنمية والأمن الإقليمي والدولي. وأصبحت قضايا المياه المشتركة العابرة للحدود تحتل مكانة متقدمة ضمن التحديات الجيوسياسية العالمية، حيث تشهد عدة مناطق من العالم توترات مرتبطة بتقاسم الموارد المائية وإدارتها. وتبرز قضية حوض النيل مثلاً على أهمية تعزيز الحوار والتعاون العلمي والدبلوماسي المائية والتدبير المشترك للموارد المائية بما يساهم في الوقاية من النزاعات وتحقيق التنمية المستدامة والسلم بين الشعوب.

ولا يقتصر مفهوم الفضاء الناطق باللغة العربية على الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، بل يشمل أيضاً الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والشبكات المهنية والمجتمعات الناطقة باللغة العربية في مختلف أنحاء العالم، بغض النظر عن بلد المنشأ أو الانتماء الجغرافي. ويشكل هذا الفضاء اللغوي والثقافي والعلمي مجالاً واسعاً لتبادل المعرفة والخبرات وتعزيز التعاون حول قضايا المياه والتنمية المستدامة.

وعلى مدى قرون، ساهمت الحضارات العربية والإسلامية في تطوير معارف وتقنيات ونظم متقدمة لتدبير المياه، تركت بصماتها في تاريخ الإنسانية وأسهمت في ازدهار العديد من المجتمعات. ولا يزال هذا التراث المائي والحضاري يمثل اليوم مصدراً مهماً للإلهام في مواجهة التحديات المعاصرة،

وهي منظمة دولية تأسست في فرنسا وتعمل منذ ما (AdE) وفي هذا السياق، أطلقت سفارة المياه يقارب عشرين عاماً على تعزيز التدبير المشترك والمستدام للموارد المائية، مبادرة تهدف إلى إنشاء منصة دائمة للحوار والتعاون وتبادل الخبرات بين الفاعلين الأكاديميين والمؤسساتيين والعلميين في الفضاء الناطق باللغة العربية.

وقد تم اختيار المملكة المغربية لاستضافة الدورة الأولى من القمة الأكاديمية للمياه في الفضاء الناطق باللغة العربية، نظراً لدورها الريادي في تطوير مقاربات مبتكرة في مجال تدبير المياه، ولكونها البلد الرائد ووكالة الحوض CEREMA الذي طورته سفارة المياه بالشراكة مع UMJAE-STRATEAU في تنفيذ برنامج المائي لسبو.

قدرة الجامعات والباحثين والطلبة والمؤسسات العمومية UMJAE-STRATEAU ويظهر البرنامج التجريبي على العمل المشترك لإنتاج المعرفة العلمية التي تدعم اتخاذ القرار وتعزز الحوار حول مستقبل الموارد المائية.

كما تستفيد القمة من شبكة سفارة المياه الدولية ومن ممثلياتها الإقليمية، وخاصة في إفريقيا، بما يساهم في تعبئة الشركاء الأكاديميين والمؤسساتيين ومنظمات المجتمع المدني عبر مختلف البلدان الناطقة باللغة العربية.

وتهدف هذه القمة إلى أن تصبح حدثاً مرجعياً يجمع الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات العمومية ووكالات الأحواض المائية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والشباب حول رؤية مشتركة لمستقبل المياه في الفضاء الناطق باللغة العربية.

دور متحف محمد السادس لحضارة المياه – أمان

يشكل متحف محمد السادس لحضارة المياه – أمان مؤسسة فريدة من نوعها مخصصة للحفاظ على التراث المائي والحضاري والعلمي للمملكة المغربية وإبرازه.

ومن خلال استضافة هذه القمة، يوفر المتحف فضاءً استثنائياً للحوار بين التراث التاريخي والابتكار العلمي والتحديات المعاصرة المرتبطة بالمياه.

ويعكس هذا التنظيم المشترك الإرادة المشتركة لإبراز الدور المحوري للمياه في بناء الحضارات وتعزيز التنمية ونقل المعرفة وتقوية أواصر التعاون بين الشعوب.

ويمثل البعد الثقافي والحضاري للمياه إحدى الخصوصيات الأساسية لهذه القمة، التي تسعى إلى الربط بين المقاربات العلمية والتقنية والأكاديمية وبين الأبعاد الثقافية والإنسانية المرتبطة بالمياه.

الهدف العام :

تهدف القمة الأكاديمية للمياه في الفضاء الناطق باللغة العربية إلى إنشاء أول منصة أكاديمية ناطقة باللغة العربية مخصصة لقضايا المياه.

وتسعى إلى تعزيز التعاون بين الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات العمومية ووكالات الأحواض المائية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والباحثين الشباب من أجل تطوير مقاربة متكاملة لتدبير الموارد المائية قائمة على العلم والابتكار والثقافة والمواطنة المائية والتدبير المشترك والحوار بين الثقافات والدبلوماسية المائية.

كما ستساهم القمة في بناء مجتمع أكاديمي ناطق باللغة العربية قادر على إنتاج المعرفة، وتطوير المشاريع المشتركة، وتعزيز قدرات الشباب، وصياغة رؤى مشتركة لمواجهة التحديات المائية في المستقبل.

الأهداف الخاصة :

- تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي بين مختلف مكونات الفضاء الناطق باللغة العربية؛
 - تعزيز اللغة العربية كلغة للعلم ونقل المعرفة والتعاون الأكاديمي؛
 - تطوير التبادل بين الجامعات ومراكز البحث والباحثين والطلبة والمؤسسات العمومية ووكالات الأحواض المائية؛
 - المنجز بالمملكة المغربية؛ UMJAE–STRATEAU عرض نتائج المشروع التجريبي
 - تشجيع ظهور مشاريع مشتركة في مجالات البحث والتكوين والابتكار؛
 - إبراز الأبعاد الثقافية والتاريخية والحضارية للمياه؛
 - (UMJAE) تعزيز مشاركة الشباب من خلال الاتحاد العالمي لسفراء المياه الشباب؛
 - توفير فضاء للحوار والإبداع المشترك والحلول المبتكرة الملائمة للواقع المحلي؛
 - تعزيز الروابط بين المجتمع الأكاديمي وصناع القرار؛
 - تعزيز الدبلوماسية المائية والتعاون العلمي كوسيلة للوقاية من النزاعات المرتبطة بالمياه المشتركة؛
 - المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتكيف مع التغيرات المناخية؛
 - إعداد مساهمات مشتركة للمحافل الدولية المتعلقة بالمياه والمناخ والتنمية المستدامة
- المحاور الموضوعاتية

المحور الأول : المياه والحضارة والتراث في الفضاء الناطق باللغة العربية

- تاريخ المياه في الحضارات العربية والإسلامية؛
- التراث الهيدروليكي؛
- المعارف التقليدية؛
- المياه والثقافة والهوية

المحور الثاني : حوكمة المياه والتدبير المتكامل للموارد المائية

- التدبير المتكامل للموارد المائية؛
- السياسات العمومية؛
- الحوار والتشاور الترابي؛
- التدبير المشترك للموارد المائية؛
- التعاون العابر للحدود

المحور الثالث : البحث والابتكار وأدوات دعم اتخاذ القرار

- الذكاء الاصطناعي والمياه؛
- النمذجة والتوقعات؛
- نظم المعلومات؛
- البيانات المفتوحة؛
- UMJAE-STRATEAU عرض برنامج

المحور الرابع : التغيرات المناخية والقدرة على الصمود

- الجفاف؛
- الفيضانات؛
- التكيف مع التغيرات المناخية؛
- الحلول القائمة على الطبيعة

المحور الخامس : الشباب والتربية والمواطنة المائية

- الاتحاد العالمي لسفراء المياه الشباب؛
- تكوين الشباب؛
- المشاركة المواطنة؛
- التربية والتوعية المائية

المحور السادس : المياه والتعاون الدولي والدبلوماسية العلمية والمائية

- التعاون الإقليمي والدولي؛
- الدبلوماسية المائية؛
- الأمن المائي؛
- الأحواض المائية المشتركة العابرة للحدود؛
- العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء والبيئة؛
- المساهمات في الأجندات الدولية

النتائج المنتظرة

- إنشاء الشبكة الأكاديمية الناطقة باللغة العربية للمياه؛
- تشكيل لجنة توجيهية لتطوير الشبكة؛
- اعتماد إعلان مراكش للمياه واللغة العربية؛
- في مختلف البلدان الناطقة باللغة العربية؛ UMJAE تعزيز شبكة
- تطوير شراكات أكاديمية وعلمية ومؤسسية مستدامة؛
- بالمغرب؛ UMJAE-STRATEAU تعزيز الاعتراف الدولي بنتائج برنامج
- تطوير مبادرات مشتركة في مجالات البحث والتكوين والابتكار والتدبير المشترك للموارد المائية؛
- تحديد مشاريع تعاون بين الجامعات ووكالات الأحواض المائية والمؤسسات العمومية؛
- إعداد مساهمات مشتركة للمحافل الدولية المتعلقة بالمياه والمناخ والتنمية المستدامة؛
- تعزيز الحوار بين الخبراء وصناع القرار والشباب؛
- تعزيز مكانة المملكة المغربية كمنصة للحوار والابتكار والتعاون في مجال المياه؛
- ترسيخ مجتمع أكاديمي ناطق باللغة العربية قادر على الإسهام الفعال في النقاشات الدولية حول مستقبل المياه والتنمية المستدامة

التسجيل

www.arabophonie.com

بمشاركة و/أو دعم :

